

الفصل 40: وصول الأميرة (2).

لينغ شي زهي كان خائفاً من أنه ين ليستطيع أحد القول بأنه التلميذ العبقري لذلك واصل كنز على جسده بعد كنز. ولييس لينغ شي زهي الوحيد الذي بالغ في وضع الكنوز على جسده، بل جميع التلاميذ إرتدوا أفضل ما لديهم، ووضعوا أكبر كنوزهم على جسدهم.

لي تشي يي قام بهز رأسه والتنهى بعد رؤية هذا المنظر، وقال للحامي مو بجانبه:

"هل هذا سرك ما أم مرسم ترحيب؟"

هو اي رين لم يملك المكانة ليقف مع القادة هنا، لذلك فإن الحامي مو هو الوحيد الذي كان واقفاً مع لي تشي يي بجانب القادة. وبعد سماع كلمات لي تشي يي لم يجد الحامي مو ما يقوم به سوى الابتسام إبتسامة خالية من أي ضحك والقول بصوت خافت:

"على الأقل تظاهر بأنك تملك بعض الإحترام لهم."

وفي نفس الوقت، لينغ شي زهي الذي كان واقفاً أمامهما إنتفت إليهما والقول:

"الأميرة لي هي التلميذة الجوهريّة لطائفة البخور المطهرة وأميرة مملكة هائلة، وهي أكثر ضيف تميزاً ليزور طائفتنا. لذلك يجب علينا التصرف بأفضل طريقة لكي لا نخجل طائفتنا."

بعد أن إنتهى من التكلم، لينغ شي وهي إنتفت إلى لي شي يي الذي لم يرتدي سوى قطعتين من الملابس العاديتين التي يلبس يومياً، وكأنه في منزله وليس في حفلة ترحيب للأميرة لينغ شي زهي. وبالرغم من أنه لينغ شي زهي كان يجب عليه الوقوف مع لي تشي يي، إلا أنه قد تقدم إلى الأمام لأنه لم يرد الوقوف ع قطعة قمامة مثله.

"حضور جلالتها إلى هنا لهو أكبر شيء ليحدث لطائفتنا"

تلميذ من بين الحشد بدأ بالتكلم.

أما لينغ شي زهي فإنه لم يعر أي إهتمام لهؤلاء التلاميذ، ففي عينيه هؤلاء التلاميذ بالتأكيد لا يملكون المؤهلات الكافية لجعل الأميرة لي تنظر إليهم، وخصوصاً لي تشي يي، الذي لا يملك أي موهبة.

وبسبب ها فإن إزدراء لينغ شي زهي للي تشي يي كان كبيراً للغاية. فبالرغم من إتفاق الطائفتين على أن التلميذين الجوهريين ستزوجان ببعضهما البعض، إلا أن لينغ شي زهي كان واثقاً أن الأميرة لن تعير أن إهتمام حثالة مثل لي تشي يي وبالتأكيد لن ترضى الزواج به.

وبسبب ذلك فإن في عقل لينغ شي زهي، طالما إستطاع التقرب من الأميرة لي، فإنه سيستطيع الفوز بقلبها، فنقته عالية للغاية، بسبب موهبته.

قبل وصول لي شوانغ يان ، بضعة تلاميذ لم يجدوا ما يفعلوا وبدأوا بالتهامس بين بعضهم البعض: "حضور الأميرة هذه المرة إلى طائفتنا، ما هو هدفها؟"

"لقد سمعت أنه بشأن الزواج بينها وبين تلميذنا الجوهري."

تلميذ م الجيل الثاني قال بهدوء.

"زواج؟"

بعد سماع جوابه، تلميذ قام بالنظر إلى لي تشي يي بإزدراء.

تلميذ آخر قال بسخرية:

"هفف، بالتأكيد الأميرة قادمة لفسخ الزواج بينهما. فبالتأكيد لن ترضى أن تصبح زوجة لشخص عديم الموهبة مثله.

"مهما هو سبب مجيئها، فإن هذه فرصة جيدة لطانفتنا"

تلميذ آخر قال تحمس.

الشخص الوحيد الذي لم يكن له أي إهتمام بشأن أمور مثل هذه هو لي تشي يي. والأكثر من هذا هو أن صبره قد بدأ بالنفاذ. فبالرغم من أنه لا يمانع أن يظهر بعض الإخترام للي شوانغ يان بحضوره هنا، إلا أنها لو تأخرت أكثر قليلا فإنه سيغادر.

وفي نفس الوقت الذي شارف فيه صبر لي تشي يي على النفاذ، صوت هائل صدر من البوابة المكانية. ومن البوابة خرج مجموعة من الناس، وفي قيادتهم كانت لي شوانغ يان.

بالإضافة إليها، هنالك بعض الأوجه المألوفة، مثل قائد الحماة، الحماي يو هي، وبضعة تلاميذ آخرون من طائفة بوابة القديس الشيطاني التاسع.

لينغ شوانغ يان كانت مرتدية ثوبا أبيض ملتصقا بجميع منحنيات جسدها، بينما وجهها كان خاليا من أي تعبير، وهالتها مازالت مملوءة بغرور وفخر لا حدود لهما.

أما بالنسبة للتلاميذ الذكور الذين يرون لي شوانغ يان لأول مرة فإنهم لم يستطيعوا إشاحة نظرهم منها. أما بالنسبة للتلاميذ الإناث، فإن الكثير منهم بدأ بالشعور بأنهن بشعات مقارنة مع جمال لي شوانغ يان.

وحتى لينغ شي زهي قد فقد نفسه في جمال الأميرة لي ولم يستطع إستعادة رباطة جأشه.

أما القادة الستة فإنهم كانوا متفاجئين بأن لي شوانغ يان سنأتي وحدها ولم يتوقعوا حضور الحامي يو هي برفتها.

فيو هي هو واحد من أقوى النبلاء الملكيين، ليس فقط في طائفة بوابة القديس الشيطاني التاسع، بل في المنطقة الوسطى العظمى بأكملها. وحتى القادة الستة لا يملكون المؤهلات للقاء به، لكن هذه المرة هو من جاء إلى طائفته بنفسه.

القادة الستة إستعادوا رباطة جأشهم وساروا للترحيب بهم.

"أيها الأميرة لي والحامي لي، حضوركم شرف عظيم لطانفتنا. أتمنى لو واجهتم أي مشكلة في ضياقتنا، فأتمنى أن تسامحانا."

القائد الأول بدأ بالتكلم معهما بإحترام كبير.

بعد رؤية هذا، لي تشي يي لم يستطع منع تنهيدة كبيرة من الخروج من داخل قلبه. طائفة البخور المطهرة قد تدنت كثيرا. لقد دنت إلى درجة أنه يجب عليهم أن يكونوا محترمين لطائفة صغيرة مثل طائفة بوابة القديس الشيطاني التاسع.

ففي ذلك الوقت، عندما مازال مين رين ولي تشي يي المتحكمين بالطائفة، فإنهما قلبا العوالم بأكملها رأسا على عقب.

قديس إلهي؟ إله قديم؟ حتى هؤلاء ماكانو ليتجرأوا على الوقوف في طريق الطائفة في ذلك الوقت. وحتى عرق الإلف المفضل من قبل السماء قد اضطروا إلى حني رأسهم والمجيء إليهم من العالم التاسع لتقديم إحترامهم للطائفة. ولكن الآن الطائفة قد تدنت إلى هذه الدرجة لأمر محزن حقا بالنسبة للي تشي يي. "كلمات القائد غو لطيفة للغاية"

لي شوانغ يان قامت بإيماء رأسها ف إتجاه القائد الأول، القائد غو، بينما الحمي يو هي قام بالرد على تحيته. وفي نفس الوقت، أعين لي شوانغ يان قد وقعت على لي تشي يي بكل جمالهما، لكن لي تشي يي لم يعرها أي إهتمام وواصل الوقوف هناك وكأن شيء لم يحدث.

بعد رؤية أن لي شوانغ يان قد بدأت بالمشي، يو هي والتلاميذ الآخرون بدأوا بإتباعها.

القائد الأول كان فرحا بسبب هذا، فمهما حدث فإن لي تشي يي قد تجاوز إختبار الطائفة، ومشى لي شوانغ يان إلى إتجاهه لعلامة جيدة.

فور إستعادة لينغ شي زهي لرباطة جأشه وج أن لي شوانغ يان قامة إلى إتجاهه وهذا قد سبب فرحا كبيرا في قلبه، فبالإتأكيد قد لاحظته بعد الكنوز الذي وضعه اليوم على جسده. بالإتأكيد لي شوانغ يان قد لاحظته بسبب موهبته.

لكن، وبعد وصول لي شوانغ يان إلى جانبه فإنها لم تتوقف ولم تنظره إليه حتى وواصلت الإتجاه إلى لي تشي يي الذي كان خلفه.

"أيها السيد لي."

لي شوانغ يان قامت بتحية لي تشي يي بإحترام.

لي تشي يي قام بإيماء رأسه فقط في إتجاهها، فجمالها لم يؤثر عليه على الإطلاق، فقد رأى أجمل منها بكثير، لذلك فإنه قام بالإبتسام فقط.

"إنه لشرفي أن ألتقي بالسيد الشاب لي من جديد."

الحامي يو هي قام بالتقدم إلى الأمام وتحية لي تشي يي بإحترام.

"ملكنا لديه رسالة لك. إنه يتمنى لأن تزور طائفتنا مرة أخرى، وهذه المرة فإنه يعدك أنه سيستقبلك شخصيا، فقد إنتهى من تدريبه."

"لو تلك كلمات لون ري، فإنني بالإتأكيد سأزور طائفتم قريباً."

لي تشي يي إبتسم ثم واصل:

"بعد حضوركم إلى طائفتنا، فأنتم ضيوفنا، لو تريدون أي شيء أو تريدون السؤال عن أي شيء فقط تواصلوا مع الحامي مو أو هواي رين."

"لقد فهمت أيها السيد الشاب لي."

يو هي قام بإيماء رأسه، والتحية بإحترام في إتجاه هواي رين والحامي مو.

هذه الكلمات قد صدمت هواي رين ومعلمه كثيرا، فبالرغم من أنهم قد إنظموا إلى لي تشي يي منذ مدة، إلا أنهم لم يحصلوا على أي شيء، لكن كلماته الآن قد غيرت الكثير.

فحتى القادة قد حيوا يو هي باحترام، لكن بسبب كلمات لي تشي يي فإنه رفعه مكانتهما إلى مكانة مثل يو هي، والأكثر من هذا أنه جعلهما صلة الوصل بين الطائفتين مما بالتأكيد قد رفع مكانتهما إلى أعلى الدرجات. الحامي مو وهواي رين قد بدأ بالإحساس أن القرار للإنضمام إلى هواي رين هو أفضل خيار إتخذه في حياتهما.

الفصل الأول لليوم وترقبوا فصلا ثانيا بعد نصف ساعة على الكثير.

TL: Jaouad Azzouzi.